mroftalp htehaB ni knil muideM

99- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 5 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات. نرحب بكم مستمعينا - 00:00:40

الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه هل يجب على من اراد ان يقرأ القرآن ان يراعي احكام التجويد؟ وما معنى قوله صلى الله - 00:01:00

عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالواجب عند قراءة القرآن - 00:01:20

ان يقيم الانسان حروفه وان يخرجها من مخارجها. وان لا يبدل حرفا مكان حرف. بل يعطي كل حرف حقه. وينطق بكل حرف نطقا صحيحا سليما. ولا يلحن في ذلك فيراعي حركات الاعراب والبناء - 00:01:40

واما التجويد فهو من محسنات القراءة. ومما يجملها ويحسن ويكملها. ولكن لا دليل على وجوبه. والمشروع عند تلاوة القرآن تحسين الصوت بان يحسن صوته بالقرآن وان يترنم به. ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء اي ما استمع لشيء كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به. ومن الامور المشروعة عند تلاوة القرآن - 00:02:45

ان يرتل القرآن ترتيلا لقول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا والترتيل هو القراءة بتمهل وبدون سرعة. لان ذلك اعون على التدبر للمعاني وعلى اقامة الحروف والالفاظ. فاذا رتل القرآن - 00:03:05

حصل له التدبر والتفكر واقام حروفه والفاظه واما قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن هذا الحديث له معنيان المعنى الاول ليس منا من لم يتغنى ان يحسن صوته بالقرآن - 00:03:35

والمراد تحسين الصوت الذي يجب عليه. وذلك بان يخرج الحروف من مخارجها وان ينطق نطقا صحيحا سليما لا لحن فيه. والمعنى الثاني من معاني قوله ليس منا من لم يتغنى بالقرآن اي ليس منا من لم يستغني به عن غيره - 00:04:06

بحيث لا يطلب الهدى من غير كتاب الله عز وجل. فان هذا ليس من النبي صلى الله عليه وسلم اي ليس من هديه وليس من طريقته. فالواجب ان يطلب الهدى من القرآن. كما قال عز وجل - 00:04:36

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى الايات. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول نسمع احيانا عبارات في اطلاق الاحكام الشرعية جاء - 00:04:56

وحلال ومباح هل هناك فرق بين هذه الكلمات؟ هذه العبارات من حيث العموم والمعنى العام بل والمعني الشرعي لا فرق بينها. فالجائز والحلال والمباح بمعنى واحد الذي يقابل الحرام. اما عند علماء الكلام وعند بعض الاصوليين - 00:05:16

فانهم يفرقون بينها. فالجائز ما جاز وقوعه وعدمه. لان المعلومة ثلاثة اقسام واجب ومستحيل وجائز. فالواجب ما لا يتصور عدمه كوجود الله تعالى ووجود اسمائه وصفاته. ووجود احد النقيضين والثاني مستحيل وهو ما لا يتصور وجوده. كاستحالة شريك مع الله - 00:05:46

تعالى والثالث المستحيل وهو ما جاز وقوعه وعدمه. واما الفرق بين الحلال والمباح. فالحلال ما علم اباحته من الشرع اي ورد دليل يدل على اباحته. كبهيمة الانعام. قال الله عز وجل احلت لكم - 00:06:26

هم بهيمة الانعام. وقال عز وجل لما ذكر سبحانه وتعالى المحرمات من النساء. قال واحل لكم ما وراء فالحلال هو ما نص الشرع على حله. واما المباح فهو ما لم ينص - 00:06:57

على حله وانما هو على الاصل كما لو قلت المشي في السوق مباح لانه لم يرد فيه امر ولا نهي. فكل ما لم يرد فيه امر ولا نهي يسمى مباحا. واما ما ورد - 00:07:17

ففيه دليل خاص يدل على اباحته فانه يسمى حلالا هكذا يفرق بعض العلماء ولكن من حيث المعنى العام ومن حيث المعنى الشرعي فان هذه العبارات لا فرق بينها فالجائز والحلال والمباح تقابل المحرم. ولهذا تجد ان الفقهاء رحمهم الله - 00:07:42

يعبرون تارة بالجواز وتارة بالاباحة وتارة بالاحلال. فيقولون مثلا ويجوز كذا او يقولون حل له كذا او يقولون ويباح كذا مما يدل على ان هذه العبارات لا فرق وبينها عندهم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم تعليق الحجب والحروز على - 00:08:07

اعضاء الجسد بقصد الحفظ. تعليق التمائم والحجب والحروز على اعضاء جسد او على بعضها لا يخلو من حالين. الحال الاولى ان تكون هذه التمائم والحجب والحروز من القرآن او من الادعية. او من اسماء الله عز وجل. فهذه محرمة - 00:08:37

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فقوله ان رقى المراد بذلك الرقى الشركية. كدعاء غير الله او الرقى التي يكون فيها طلاسم ولا يعلم معناها. فالرقى هنا عام اريد به الخاص. والتمائم هي ما يعلق على الاولاد - 00:09:07

اتقاء للعين. والتولة نوع من السحر. يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها او بالعكس فهذا يدل على تحريم التمائم والحجب والحروز ولانها قد تكون ذريعة الى التمائم الشركية ولانها اذا كانت من القرآن فيها ابتذال وامتهان لكتاب الله عز وجل. ولان هذا - 00:09:37

مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم والاستشفاء بالقرآن انما يكون على الوارد لان الاستشفاء بالقرآن عبادة والعبادات مبناها على التوقيف. قال الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:10:17

والحالة الثانية ان تكون التمائم والحجب والحروز من غير القرآن كالطلاسم التي لا يعرف معناها. فاتخاذها شرك بالله عز وجل. وهذا الشرك قد يكون شركا اكبر اذا اعتقد متخذها انها تنفع بذاتها - 00:10:43

او كان فيها استغاثة بالشياطين. او ببعض المخلوقين لان الاستغاثة بغير الله شرك اكبر. مخرج من الملة وقد تكون شركا اصغر. اذا اعتقد متخذها انها سبب. وان المؤثر والمسبب هو - 00:11:12

الله عز وجل فحينئذ تكون شركا اصغر لانه جعل ما ليس بسبب سببا وكل من اتخذ او جعل ما ليس بسبب سببا فقد اشرك شركا اصغر والواجب على المؤمن ان يعلق قلبه ورجاءه بالله عز وجل. وان يعتصم به وان يتوكل عليه - 00:11:35

وان يفعل الاسباب الشرعية التي تقيه وتحفظه. من الايات القرآنية والاحاديث النبوية والرقية الشرعية. وان يدع هذه التمائم والحروز والحجب لان حقيقتها انها اوهام وخيالات لا تأثير لها ولا حقيقة لها - 00:12:05

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اه ايضا هذا سائل يقول ما المقصود بلباس الشهرة وما حكمه المقصود بلباس الشهرة ما يشتهر به بين الناس. ويشار اليه بالاصابع هذا منهي عنه. ولهذا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما. الذي رواه احمد واهل السنن ان - 00:12:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ولان هذا اللباس قد يكون سببا في كلام الناس فيه وغيبته. وحينئذ يكون مشاركا لهم - 00:13:05
لانه حملهم على ذلك. واعانهم على هذه الغيبة بهذا اللباس واعلم ان لباس الشهرة قد يكون في جنس ما يلبس بان يلبس لباسا مخالفا فيما اعتاد الناس ان يلبسوه. وقد يكون في صفة اللباس. كما لو لبس لباسا معتادا عند - 00:13:28
الناس ولكن لبسه على خلاف الصفة التي يلبسونه كما لو لبس ثوبا مقلوبا وقد تكون الشهرة في لون اللباس. او في زخرفته او نحو ذلك. فكل ما يشتهر به بين الناس بحيث يشار اليه بالاصابع ويقولون مثلا انظروا الى لباس فلان فان هذا من - 00:13:58
لباسي الشهرة التي ورد النهي عنه. نعم. احسن الله اليك شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا احد الاخوة يسأل يقول ما هي صفة الصلاة على الجنازة التي جاءت بها السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. صفة الصلاة على الجنازة التي - 00:14:28
جاءت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر التكبيرة الاولى رافعا يديه الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه فيقول الله اكبر ويتعوذ ويبسمل. ولا يشرع فيها استفتاح لان ذلك لم يرد - 00:14:48
الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ الفاتحة وهي ركن من اركانها لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وان قرأ بعد الفاتحة سورة قصيرة - 00:15:12
فهذا حسن لان هذا قد جاءت به السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن غيره. ثم ما يكبر التكبيرة الثانية رافعا يديه الى حذو منكبيه او الى فروع اذنيه - 00:15:32
فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية الواردة في النصوص الشرعية. ثم يرفع يديه مكبرا ويدعو للميت. والدعاء الوارد للميت على نوعين دعاء عام ودعاء خاص فيبدأ ان تيسر بالدعاء العام. وهو اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا - 00:15:52
وشاهدنا وغائبنا الحديث. ثم بالدعاء الخاص اللهم اغفر له وارحمه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله. الحديث ثم يكبر التكبيرة الرابعة. ويقف قليلا قبل ان يسلم وقد ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدعو قبل سلامه بعد الرابعة. ولكن لم يرد شيء في ذلك - 00:16:27
لذلك اعني لم يرد ما يدعو به. فقال بعض العلماء يقول بعد الرابعة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقال بعضهم يقول الله اللهم لا تحرمنا اجره. ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. لانه لائق بالمحل والمقام - 00:17:01
وان كبر خمسا احيانا فهذا قد جاءت به السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كبر خمس تكبيرات. وحينئذ اذا كبر خمسا فانه بعد التكبيرة الاولى يقرأ الفاتحة وبعد الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد الثالثة يدعو الدعاء العام. وبعد الرابعة - 00:17:31
ادعو الدعاء الخاص وبعد الخامسة يقف قليلا ثم يسلم واحدة عن يمينه. هذه صفة مختصرة لصلاة الجنازة الواردة في السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خير شيخنا واحسن الله اليكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين - 00:18:03
الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له - 00:18:23
ونفع الله به وزاده الله علما وفقها وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا جميعا في دينه وان ما ينفعنا. من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقي - 00:18:33
نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت - 00:18:53
تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:22